

فاعلية منهج تعليمي بأنموذج ايدجا في تحسين نواتج التعلم لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطلاب

أ.د. وسام صلاح عبد الحسين

حسن دخل علي الجشعبي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_جامعة كربلاء

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى إعداد منهج تعليمي بأنموذج ايدجا في تحسين نواتج التعلم (المعرفي، المهاري، الأنفعالي) لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطلاب والتعرف على افضليه فاعلية المنهج التعليمي بأنموذج ايدجا في تحسين نواتج التعلم (المعرفي، المهاري، الأنفعالي) لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطلاب في الاختبارات البعدية، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملائمته لمشكلة البحث، وقد حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي (2022_2023) والبالغ عددهم (179) طالب. استنتجت الدراسة ان المنهج التعليمي بأنموذج ايدجا ساهم في تحسين التحصيل المعرفي والانفعالي. وساهم المنهج التعليمي بأنموذج ايدجا في تعلم المهارات المدروسة. واوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بتحسين نواتج التعلم (المعرفي-الانفعالي-المهاري) لممارسة رياضة الجمناستك.

Abstract

The effecte of an educational curriculum using Edga model in improving learning outcomes of the human wheel skill in artistic gymnastics for students

By

Hassan entered Ali Al-Jashami

Prof. Dr. Wissam Salah Abdel-Hussein

The research aims to prepare an educational curriculum using Edga model in improving learning outcomes of the human wheel skill in artistic gymnastics for students, and identifying the preference for The effecte of an educational curriculum using Edga model in improving learning outcomes of the human wheel skill in artistic gymnastics for students through post-tests. The researchers used the experimental approach by designing the two equal groups with the pre- and post-test due to its suitability to the research problem. The study concluded that the educational curriculum using the Edga model contributed to improving cognitive and emotional achievement. The educational curriculum using the Edga model contributed to learning the studied skills. The researchers recommended the need to pay attention to improving learning outcomes (cognitive-emotional-skill) for practicing gymnastics.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

ان المتعلم هو محور العملية التربوية والتعليمية وان تطوير قدراته وقابلياته هي الغاية الأساسية فيها، حيث تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في توفير المتطلبات التي تخدم عملية التعلم وتوفر الظروف والفرص لتحقيق الاداء الامثل للمهارات الرياضية المختلفة التي تعكس القدرة على فهم اجزاء ومسار المهارة أو الحركة .

ان الكثير من الاساليب التعليمية التي استخدمت في تعلم المهارة الرياضية تباينت نسب استخدامها بالنجاح في الاداء المهاري والمعرفي والانفعالي لذا سعى الخبراء والباحثون الى ايجاد اساليب تخدم الفعاليات والمهارات الرياضية كافة بما يتلائم مع المتعلم ، فأنموذج ايدجا هو واحد من هذه النماذج الحديثة يقوم على طرح الموقف التعليمي بشكل تعاوني عبر استشارة مشكلة تعليمية يُوجه الطلاب لحلها بشكل تناظري بالاستعانة بخبرته السابقة في تطوير نواتج التعلم (المهاري، المعرفي، الانفعالي) والوصول بهم الى درجه الاتقان ومن ثم الانتقال الى تعلم مهارة اخرى.

ان العلوم الرياضية حاليا تتجه نحو اساليب جديدة في عملية التعلم التي تهدف الى تنسيق الحركة بشكل مفصل والوصول الى اعلى مستوى من الاداء المهاري وذلك للحصول على منهج تعليمي مثالي يمكن تعميمه واستخدامه في اداء المهارات بالإضافة الى المعلومات النظرية التي يمكن توظيفها لخدمه الجانب العملي.

كما ان لعبة الجمناستك من الألعاب الرياضية التي تمتاز بخصوصية معينة في عدد الاجهزة و خصوصية كل جهاز وكل الاجهزة تختلف في القواعد والقوانين الخاصة بها، ولذلك اهتم عدد كبير من الدول بهذه اللعبة من ناحية توفير القاعات و الاجهزة و الادوات والدعم المادي و المعنوي ،ايضا هناك خصوصية أخرى للعبة وهي العمر الصغير و الوقت الطويل للأعداد في لعبة الجمناستك وكذلك نوع الاجهزة التي يتقنها و يتميز بها كل فريق ، و أيضا عدد المهارات الكثير التي تميز هذه اللعبة التي قد تصل الى اكثر من 800 مهارة و كذلك صعوبات التحكيم و تقسيم الدرجات وأيضا وقت الذي يستغرقه اللاعب على كل جهاز و نوع المهارات و الصعوبات و الخصومات لها تقيم دقيق جدا.

ان الجمناستك للذكور يتكون من ستة اجهزة والحركات الارضية على بساط الحركات الارضية هي واحدة منها وتعد اساس لكل الاجهزة الخمسة في لعبة الجمناستك، لذلك وجد الباحث انها من اهم الاجهزة التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وعدد كبير من مهاراتها التي تدرس لا تحتاج الى عمر تدريبي كبير او وقت طويل لان المهارات التي تدرس في المنهج تراعي انها لطالب وليس لاعب وكذلك وقت الدرس وكثرة المواد النظرية والألعاب الرياضية ضمن المنهج الدراسي، من هنا تكمن اهمية البحث في محاولة الباحث من اعداد منهج تعليمي بانموذج ايدجا ومعرفة تأثيره على نواتج التعلم المعرفية والمهارية والانفعالية لبعض مهارات بساط الحركات الارضية للطلاب بالجمناستك الفني للطلاب.

1-2 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث للدروس النظرية والوحدات التعليمية في كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة كربلاء وجد ضعف في اداء المهارات الاساسية للطلاب بالإضافة الى قلة الاهتمام باستخدام النماذج الحديثة التي تعنى باتقان المهارة ومن ثم الانتقال الى المهارة الاخرى وفقا لكل جزء من مراحل البرنامج الحركي بالإضافة الى قلة مزاجية الجوانب النظرية مع الجوانب العملية مما ولد ضعفا واضحا لأغلب الطلاب وهذا يؤثر بصورة مباشرة في عملية التعلم مما يؤدي الى تأخر مستوى التعلم وعدم تعلم المهارة بالصورة الصحيحة ، هذا وان اغلب المناهج التعليمية لا تعتمد في عملية التعلم على مراحل بناء البرنامج الحركي واتقان كل جزء من اجزاء المهارة مما يؤثر على امكانيه تكوين البرنامج الحركي العام، لذا سوف يرتتي الباحث اعداد منهج تعليمي وفق انموذج ايدجا في تطوير نواتج التعلم المعرفية والمهارية والانفعالية للحركات الأساسية للطلاب بالجمناستك وفقا لكل مرحلة من مراحل المنهج التعليمي والمزوجة بين المادة النظرية والعملية والاهتمام بميول الطلاب من خلال انموذج ايدجا التعليمي.

1-3 هدفا البحث

1- اعداد منهج تعليمي بانموذج ايدجا في تحسين نواتج التعلم (المعرفي، المهاري، الأنفعالي) لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطلاب.

2- التعرف على افضليه فاعلية المنهج التعليمي بانموذج ايدجا في تحسين نواتج التعلم (المعرفي، المهاري، الأنفعالي) لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطلاب في الاختبارات البعيدة.

1-4 فرضا البحث

1- هناك فاعلية ايجابية للمنهج التعليمي بانموذج ايدجا في تحسين نواتج التعلم (المعرفي، المهاري، الأنفعالي) لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطلاب في الاختبارات القبلية والبعيدة.

2- للمنهج التعليمي بانموذج ايدجا افضليه الفاعلية في تحسين نواتج التعلم (المعرفي، المهاري، الأنفعالي) لمهارة العجلة البشرية بالجمناستك الفني للطلاب في الاختبارات البعيدة.

5- مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري:- طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء -المرحلة الثالثة.

1-5-2 المجال الزمني: (26-10-2022م) _ (10-3-2023م)

1-5-3 المجال المكاني:- القاعة المغلقة والقاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة كربلاء.

1-6 مصطلحات البحث

1-انموذج ايدجا⁽⁹⁶⁾:- هو نموذج تعليمي يقوم على طرح الموقف التعليمي بشكل تعاوني عبر استثارة مشكلة تعليمية يُوجه الطلاب لحلها بشكل تناظري بالاستعانة بخبرته السابقة. وهذا النموذج هو دمج لأهم مبادئ النظريات الثلاثة، حيث أن التعلم يحدث على نحو أفضل عندما يتعامل الطلاب مع مشكلات تزيد دافعتهم للتعلم من خلال محاولاتهم إيجاد حل لهذه المشكلات بشكل تعاوني، وهذا ما أقرته النظرية البنائية. ويدمج هذا مع أهم مبادئ النظرية المعرفية التي تؤكد على أن المتعلم كائن نشط يقوم بمعالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها بصورة مستمرة، وبإعطائه حرية تفكير موجهة من قبل المعلم يستطيع اكتشاف حل المشكلة التعليمية بنفسه.

2-نواتج التعلم⁽⁹⁷⁾:- وهي كل ما يتوقع ان يكتسبه الطلاب من تحصيل معرفي وأنشطه حركية وانفعالية حيث يكون المتعلم قادر على اكتساب المعرفة والمهارة في نهاية الوحدة التعليمية (دروس نموذجية مقترحة) وفقا لقياسات محدده .

2_ منهج البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار (القبلي والبعدي) وهذا ما يراه ينسجم ويتطابق مع مشكلة بحثي وتحقيق أهدافه المنشودة وذلك لمعرفة تأثير المنهج التعليمي (المتغير المستقل) على المتغيرات التابعة من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث تم تطبيق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية وتم تطبيق آلية التدريس المتبعة من قبل مدرس المادة على المجموعة الضابطة. وكما مبين بالمخطط

الشكل

⁹⁶ أنوار ساير يونس نجم: أثر انموذج ايدجا في تنمية بعض المهارات الرياضية والاستمتاع بالدرس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات،رسالة ماجستير،جامعة الموصل،قسم التربية الخاصة،2022.

⁹⁷ علياء مصطفى السايح: فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي على تحسين بعض نواتج التعلم لمسابقة الوثب الطويل للمرحلة الثانية من التعلم الاساسي، رسالة ماجستير،جامعة الاسكندرية- كلية التربية الرياضية للبنات، 2014.

يبين التصميم التجريبي للمجموعتين

المتغيرات الدخيلة	وحدة القياس	درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات	قيمة ليفين للوّسط الحسابي	مستوى المعنوي	نوع الدلالة
----------------------	----------------	-------------------------------	-----------------------------------	------------------------------	------------------	-------------

المجموعة	الاختبارات القبلية	التعامل التجريبي	الاختبارات البعدية
التجريبية	يتم اختبار : التحصيل المعرفي الاختبار الانفعالي اختبار المهارات _العجلة البشرية	المنهج التعليمي بانموذج (ايدجا)	يتم اختبار : التحصيل المعرفي الاختبار الانفعالي اختبار المهارات _العجلة البشرية
الضابطة		ألية التدريس المتبعة من قبل المدرس	

2-2 مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث المتكون من طلاب المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2022_2023) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ جامعة كربلاء والبالغ عددهم (179) طالب وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية) وبلغ عددها (30) طالب اما المجموعة الضابطة فبلغ عددهم (30) طالب وحيث اختير (10) طلاب في التجربة الاستطلاعية.

2-2-1 تجانس العينة :

قبل البدء بتنفيذ المنهج لجئ الباحث للتحقق من تجانس عينة البحث بالمتغيرات التي تتعلق بالقياسات الأنثروبومترية (طول ، كتلة). كما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

الطول	سم	1	58	0.175	0.693	غير معنوي
الكتلة	كغم	1	58	0.641	0.414	غير معنوي

التجانس (الطول - الكتلة)

من خلال ما ظهر لنتائج قيمة ليفين في جدول (1)، نرى ان جمع القيم جاءت غير معنوية وهذا يدل على تجانس عينة البحث عند كل من (الطول، الكتلة)

2_2_2 تكافؤ مجموعات البحث:

ومن أجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين في متغيرات البحث (التحصيل المعرفي، المقياس الانفعالي، الاداء المهاري) تم استخدام قانون (t) للمجموعتين وكالاتي في الجدول (2).

جدول (2)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة لمتغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	س ⁻	ع	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
التحصيل المعرفي	درجة	الضابطة	19.43	3.15	0.805	0.424	غير معنوي
		التجريبية	18.76	3.25			
المقياس الانفعالي	درجة	الضابطة	81.03	6.07	0.614	0.541	غير معنوي
		التجريبية	82.10	7.31			
اداء المهارات - العجلة البشرية	درجة	الضابطة	2.26	0.82	0.681	0.498	غير معنوي
		التجريبية	2.13	0.68			
		التجريبية	2.03	0.71			

القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) بحجم عينة (60) ودرجة حرية (58)

يبين من الجدول (2) أن جميع مستويات الدلالة كانت اكبر من (0.05) لجميع متغيرات البحث، وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية للمتغيرات كافة مما يدل على تكافؤها.

2_3_2 الوسائل والأجهزة والأدوات التي استخدمت في البحث :

2_3_1 وسائل جمع المعلومات :

الملاحظة: يتم ذلك في المحاضرات العملية التي راقبها الباحث في محاضرات الجمناستك الفني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.

المقابلة: تم مقابلة اساتذة الكلية و الخبراء والمختصين في مجال دراسة البحث .

الاختبار والقياس: استخدم الباحث الاختبارات قبل وبعد تنفيذ المنهج التعليمي المعد.

2_3_3 الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

حاسبة الكترونية يدوية عدد (1) نوع (deli) صينية المنشأ

كاميرا تصوير فيديو عدد (2) نوع (SONY) صينية المنشأ

جهاز قياس الوزن عدد (2) نوع (TAYLOR PRECISION) امريكي المنشأ

شريط لقياس الطول عدد (2) صيني المنشأ

جهاز حاسوب عدد (1) نوع (DELL) صينية المنشأ
 ساعة إيقاف إلكترونية عدد (5) (LED) يابانية المنشأ
 أبسطة جمناستك العدد (حسب الحاجة) النوع (اسفنجي)
 شاشة عرض (DATA SHOW) عدد (1) نوع (View Sonic M1) صينية المنشأ
 اشربة ذات اللون مختلفة للتحديد عدد (2) نوع (ورقي)
 ليزر ضوئي عدد (1) نوع (عسكري) صيني المنشأ
 شواخص عدد (10)
 حلقات هيل هوب عدد (8)

2-4 إجراءات البحث الميدانية: (إجراءات تحديد المتغيرات)

2-4-1 إجراءات تحديد الأداء المهاري: (98)

لغرض قياس وتحديد الأداء المهاري لدى طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء قام الباحث باعتماد المهارات المقررة ضمن المنهج والمعتمد من قبل مدرس المادة لجهاز بساط الحركات الأرضية وهي: (العجلة البشرية).

2_5 التجارب الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية "تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب أن تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن ذلك حتى يتسنى الأخذ بنتائجها" (99) إذ إنَّ التجربة الاستطلاعية "هي دراسة تجربة أولية على عينة صغيرة قبل قيام الباحث بتجربته بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته" (100)، وعلى هذا الأساس قام الباحث بأجراء التجارب الاستطلاعية للجانب المعرفي والجانب الانفعالي يوم الثلاثاء الموافق 2022/11/1 وللاختبارات المهارية يوم الأربعاء الموافق 2022/11/2 في القاعة المغلقة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للتعرف على :

- صلاحية الاختبارات المستخدمة في البحث
- جاهزية الأجهزة والأدوات والقاعات المستخدمة للقيام بالتجربة الأساسية
- الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات ككل
- الكشف عن مدى ملائمة مفردات المنهج التعليمي مع مستوى افراد عينه البحث.
- كيفية انسيابية العمل وتنظيم الطلاب في القاعات وطرق تسجيل الدرجات .
- التأكد من حجم وكفاءة أفراد الفريق العمل المساعد.

2_7 المنهج التعليمي :

1) تطبيق المنهج التعليمي :

(98) منتظر إبراهيم فاضل: تأثير استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية

بالجمناستك الفني للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2016.

(2) قيس ناجي عبد الجبار وأحمد بسطوي: الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، بغداد،

مطبعة التعليم العالي، 1984، ص 95.

(3) قاسم حسن المندلاوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس في التربية الرياضية، الموصل، مطبعة بيت

الحكمة، 1989، ص 107.

بدء الباحث بتطبيق المنهج التعليمي بأنموذج (ايدجا) الذي تم اعداده من قبل الباحث لتنمية وتعليم متغيرات البحث قيد الدراسة للمجموع التجريبية معتمد في ذلك على تحليل ومراجعة عدد كبير من المصادر والمراجع العلمية المتخصصة حيث كان عمل كل مجموعة كالآتي:

1. المجموعة التجريبية: استخدمت المجموعة التجريبية المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث وفق خطوات (أنموذج ايدجا) و وسائل ايضاح و وسائل تعليمية حديثة.

ويجب ان يشترط في المنهج المعد للمجموعة التجريبية الآتي :

- (1) تنفيذ المنهج في الكورس الاول من العام الدراسي .
- (2) يجب تنفيذه في الوقت المخصص للمنهج الدراسي المقرر لمدة (9) أسبوع .
- (3) عدد الوحدات التعليمية يجب أن تكون خلال الأسبوع الواحد (وحدة واحدة) حسب الجدول المقرر من قبل الكلية.
- (4) العدد الكلي للوحدات التعليمية (9) وحدات تعليمية.
- (5) تراوح زمن تنفيذ المنهج التعليمي (90) دقيقة.
- (6) الاشراف على الوحدات التعليمية من قبل مدرس المادة ومشرف البحث .
- (7) اعتمد التدريسي على المعلومات والتمرينات التي قدمها الباحث للعينه التجريبية.
- (8) يجب ان ينتهي تنفيذ المنهج التعليمي المعد يوم (2023/2/14) .

وبعد الاطلاع وملاحظة المصادر قام الباحث بتقسيم الوحدة التعليمية الواحدة على وفق أقسام الوحدة الثلاثة وهي :

أولاً : القسم التحضيري (15) دقيقة واشتملت على جزئين الأول الإعداد العام الذي يتضمن تمارين حركية مختلفة لكل جزء من اجزاء الجسم والجزء الثاني الذي يتضمن تمارين لبياس الحركات الارضية للمهارات الخاصة برياضة الجمناستك الفني كان الهدف منها تهيئة الجسم بجميع أجزائه للوصول إلى الاستعداد المناسب لتنفيذ مفردات المنهج وكذلك التمارين الخاصة بالمهارة المراد تعليمها .

ثانياً : القسم الرئيسي (65) دقيقة وقد كان يهدف إلى تعليم مهارات البحث المدروسة وهي (العجلة البشرية-والوقوف على اليدين-والقفزة العربية) في الجمناستك الفني للطلاب .

ثالثاً : القسم الختامي (10) دقائق الذي يتضمن بعض الألعاب الترويحية التي تخدم هدف الوحدة التعليمية المنفذة فضلاً عن تمارين التهدئة والاسترخاء.

كما اتبع الباحث في تطبيق المنهج التعليمي المعد مراحل انموذج (ايدجا) والتي تشمل (مرحلة الاثارة _ مرحلة الحوار _ مرحلة التوضيح _ مرحلة التطبيق) حيث تضمن المنهج استخدام وسائل تعليمية حديثة وعروض صورية وفيديوية وبطرق متنوعة (لشرح وتوضيح بخطوات المهارات المطلوب تعلمها وكذلك شرح عن المهارات المبحوثة كاملة) من قبل الباحث مراعي ميول الطلاب ورغباتهم ودرجة استيعابهم وكذلك نوع وطبيعة المهارات المراد تعلمها. اذ بدء الباحث بتطبيق خطوات الانموذج طيلة الوحدات المخصصة في المنهج التعليمي المعد .

حاول الباحث من خلال المنهج أن يعمل على تحقيق الأهداف الآتية:

1_ أن يحقق المنهج بأقسامه الثلاثة الهدف الذي وضع من أجله وهو تحسين نواتج التعلم (المعرفي والانفعالي والمهاري) لعينة البحث بالإضافة الى الهدف التربوي.

2_ التدرج في تعلم المهارات بشكل تصاعدي في مستوى صعوبة الاداء الخاص بخطوات المهارات التي يتضمنها المنهج التعليمي .

3_ إيضاح المفاهيم والمصطلحات وتبسيطها والاداء والتغذية الراجعة بأسلوب يتناسب مع عينة البحث وذلك لتوفير لغة التواصل المشتركة بين الطلاب والباحث التي يسهم في بلوغ الأهداف التعليمية .

4_ أن تكون الوحدات التعليمية مليئة على حد كبير بالحيوية والنشاط والاثارة والتشويق .

5_ استخدام الألعاب الترويحية بالقسم الختامي التي تسهم في تطوير المتغيرات قيد البحث .

2. المجموعة الضابطة: طبقت المجموعة الضابطة المنهج المقرر والمتبع لدرس مادة الجمناستك الفني المرحلة الثانية_ جامعة كربلاء وقام بتطبيق المنهج مدرس المادة واستغرق ذلك (9) وحدات تعليمية بواقع (وحدة واحدة) في الاسبوع، زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة مقسمة الى (3) أقسام (قسم تحضير 15د) و (قسم رئيسي 65 د) و (قسم ختامي 10 د)

3_7_4 الاختبارات البعدية :

بدء الباحث بإجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث وهم طلاب المرحلة الثالثة في نفس ظروف الاختبار القبلي ونفس المواصفات والشروط المتبعة فيه والحصول على النتائج وتدوينها في استمارات لمعالجتها احصائيا اضافة الى تقييم الاداء المهاري لمهارات (العجلة البشرية) ايضا بنفس الطريقة المتبعة في الاختبار القبلي و بتاريخ (21/2/2023) وكذلك اختبار التحصيل المعرفي في يوم الاربعاء المصادف (2023/2/22) وكذلك ايضاً اختبار الجانب الانفعالي في يوم الخميس المصادف (2023/2/23).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3_1 اعداد البيانات الاولية للمتغيرات

بعد أن تم الحصول على الدرجات الخام من خلال نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمتغيرات المبحوثة (عينة البحث) والمتمثلة باختبار المهارات والتحصيل المعرفي والمقياس الانفعالي وتحقيق اهداف البحث في اعداد منهج تعليمي بانموذج ايدجا في تحسين نواتج التعلم لبعض مهارات بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للطلاب المرحلة الثالثة_ جامعة كربلاء من خلال ايجاد درجات معيارية لعينة البحث ، اذ تطلب ذلك تحويل درجات الخام الى درجات معيارية لعينة لأن "درجات الخام تعد ذات فائدة محدودة بدون تحويلها الى معايير ومستويات⁽¹⁰¹⁾ فالدرجة الخام يصعب تفسيرها او معرفة المعنى الدال عليها لكونها النتيجة الاصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات او القياسات⁽¹⁰²⁾ لذا تطلب الامر استعمال الدرجات المعيارية ذات الوحدات القياسية الموحدة وبناء على ما تقدم تم تبويب النتائج على النحو الاتي:

3_1_1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

يبين الفرق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة لمتغيرات البحث (المعرفي-الانفعالي-المهاري)

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف-	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
التحصيل المعرفي	درجة	القبلي	19.43	3.15	8.50	0.27	30.97	0.000	معنوي
		البعدي	27.93	2.11					
الاختبار الانفعالي	درجة	القبلي	81.03	6.07	11.16	0.81	13.62	0.000	معنوي
		البعدي	92.20	4.66					
العجلة البشرية	درجة	القبلي	2.26	0.82	4.56	0.14	32.32	0.000	معنوي
		البعدي	6.83	0.74					

⁽¹⁰¹⁾ مفتي ابراهيم حمادة : التدريب الرياضي الحديث تطبيق وقيادة، جامعة القاهرة، دار الفكر العربية ، 1991، ص191.

⁽¹⁰²⁾ فريدة عثمان عطية عطيات ، تأثير استخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية على تعلم مهارة رمي الرمح لتلميذات المرحلة الثانوية، صحيفة التربية ، العدد الاول ، أكتوبر 1988م، ص94.

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن هناك فروق ما بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة عند متغير (التحصيل المعرفي) ، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي على التوالي (19.43)(27.93) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي تواليا بمقدار (3.15)(2.11) ، واستخدم الباحث اختبار T وجاءت قيمتها المحسوبة والبالغة (30.97) وعند مستوى معنوية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ما بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي.

وبالرجوع للجدول نجد أن هناك فروق ما بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة عند متغير (الاختبار الانفعالي) اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي على التوالي (81.03)(92.20) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي تواليا بمقدار (6.07)(4.66) ، واستخدم الباحث اختبار T وجاءت قيمتها المحسوبة والبالغة (13.62) وعند مستوى معنوية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ما بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي.

وكذلك من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن هناك فروق ما بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة عند متغير لبعض الاداء المهاري (العجلة البشرية) ، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي على التوالي (2.26)(6.83) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي تواليا بمقدار (0.82)(0.74) ، واستخدم الباحث اختبار T وجاءت قيمتها المحسوبة والبالغة (32.32) وعند مستوى معنوية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ما بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي.

3_1_2 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول التي أظهرت فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في المقاييس (المعرفي _ والانفعالي) وكذلك فروق معنوية في المهارة قيد البحث (العجلة البشرية) ولصالح الاختبارات البعديّة، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق لاستعمال التكرارات المتساوية لأفراد هذه المجموعة في تنفيذ ما مطلوب منهم في أثناء الوحدات التعليمية حسب المنهج المعد من قبل التدريسي وهي فرص متساوية في الحصول على مقدار لا بأس به من الاداء المهاري ،أذ ان التكرار هو "عملية إعادة شبه نمطية من دون تغيير ملحوظ في الاستجابات الحركية"¹⁰³ وهذا ما قد يكون مألوفاً لديهم في الوحدات التعليمية المتبعة مما أدى الى زيادة انتظامهم في تنفيذ المفردات وأجزائها وتطبيق الحركات الاعتيادية المتبعة والتي تخص الاداء المهاري بشكل واضح والمدرجة ضمن الوحدات التعليمية.

3_1_3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

جدول

يبين الفرق بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة التجريبية لمتغيرات البحث (المعرفي-الانفعالي-المهاري)

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف-	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
التحصيل المعرفي	درجة	القبلي	18.76	3.25	14.46	0.38	37.50	0.000	معنوي
		البعدي	33.23	1.94					
الاختبار الانفعالي	درجة	القبلي	82.10	7.31	17.96	0.71	25.12	0.000	معنوي
		البعدي	100.06	5.71					

⁽¹⁰³⁾ ناهدة عبد زيد الدليمي: الاسس العلمية في تعلم الحركي ، ط1 ، عمان ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016، ص48.

معنوي	0.000	54.26	0.09	5.30	0.68	2.13	القبلي	درجة	العجلة البشرية
					0.72	7.43	البعدي		

من خلال ملاحظتنا للجدول اعلاه نجد أن هناك فروق ما بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند متغير (التحصيل المعرفي) ، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي على التوالي (18.76)(33.23) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي تواليا بمقدار (3.25)(1.94)، واستخدم الباحث اختبار T وجاءت قيمتها المحسوبة والبالغة (37.50) وعند مستوى معنوية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ما بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي.

وبالرجوع للجدول نجد أن هناك فروق ما بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند متغير (الاختبار الانفعالي) اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي على التوالي (82.10)(100.06)، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي تواليا بمقدار (7.31)(5.71)، واستخدم الباحث اختبار T وجاءت قيمتها المحسوبة والبالغة (25.12) وعند مستوى معنوية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ما بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي.

وكذلك من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن هناك فروق ما بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند متغير (العجلة البشرية)، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي والبعدي على التوالي (2.13)(7.43) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي تواليا بمقدار (0.68)(0.72) ، واستخدم الباحث اختبار T وجاءت قيمتها المحسوبة والبالغة (54.26) وعند مستوى معنوية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ما بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي.

3_1_4 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

ومن خلال النتائج اعلاه ومع وجود الفروق المعنوية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية في تحسين نواتج التعلم وهي (المعرفي-والانفعالي-والمهاري) المدروسة في البحث ولصالح الاختبارات البعديّة، يعزو الباحث سبب هذه الفروق والتحسين في الجانب المعرفي والانفعالي وتعلم الاداء للمهارات التي حققها افراد المجموعة في الاختبارات البعديّة الى اتباعهم المنهج التعليمي وفق خطوات النموذج (ايدجا) والذي اتاح الفرصة للطلاب في تحسين نواتج التعلم (المعرفي-والانفعالي-والمهاري) ، وكذلك يعزو الباحث السبب الى تضمين المنهج التعليمي أنموذج (ايدجا) وتطبيق خطواته بالتسلسل والتدرج في صعوبة الحركة وكذلك تطبيقها بشكل مناسب لقدرات الطلاب اذ كانت تلك الحركات تخدم المهارات المبحوثة كونها مبنية على اساس علمية صحيحة وكذلك اعطاء التغذية الراجعة الذاتية و الخارجية وبناء التغذية الراجعة الداخلية للطلاب من خلال تطبيق جدولة التمرين لغرض تحسين الاداء باعتبارها العامل الاساسي في تعلم كل المهارات لغرض الاستفادة منها في تطبيق خطوات الانموذج بالتتابع باستخدام الوسائل المساعدة التعليمية و التوضيحية والتكنولوجيا الحديثة مثل (شاشة داتا شو حسب أداء المهارات والاستفادة منها للأثارة والتشويق) خدمة لتحسين نواتج التعلم (المعرفي-والانفعالي-والمهاري)، وكذلك يعزو الباحث الى أن هذه النظرية هي فلسفة تعتمد على سرعة استجابة الطالب للموقف التعليمي ويهدف الى تفعيل دوره من خلال الربط والتركيب بين الافكار الخارجية والداخلية و الافكار التي سبق تعلمها مع الافكار التي تعلمها حديثا (حول المهارات المدروسة) حيث يهتم أنموذج (ايدجا) "بتنظيم عدد كبير من المفاهيم او المبادئ او الاجراءات وفق خطوات اجرائية متتابعة وهذا يعني انه يركز على تنظيم مقررات دراسية كاملة، او

وحدات تعليمية كبيرة نسبياً، كما أن هذا الانموذج يعتمد على التدرج في تعلم المفاهيم والمبادئ والإجراءات من البسيط إلى المعقد ومن العام إلى الخاص وربط العلاقات الداخلية والخارجية في المادة التعليمية.⁽¹⁰⁴⁾

وكذلك يعزو الباحث الفروق في التحصيل المعرفي إلى مبدأ استخدام الاسئلة والاجوبة والشرح والعرض لكل جزء من اجزاء المهارة والمزاوجة بين الجوانب النظرية والعملية البرنامج التعليمي الذي استطاع رفع مستوى التحصيل المعرفي للطلاب من خلال القدرة على التنمية والتفكير كما أن "درجة التغير في التحصيل المعرفي تتوقف على طبيعة الموقف الذي يحصل فيه الشخص على المعلومات وعلى مصدرها وأسلوبها ودرجة إتقانها"⁽¹⁰⁵⁾.

ويرى الباحث ان التحصيل المعرفي هو ناتج ما تعلمه الطلاب خلال المنهج التعليمي سواء كان معرفي أو أنفعالي أو مهاري كم "أن التحصيل المعرفي هو مقدار ما حققه المتعلم من هدف تعليمية في مادة دراسية معينة أو مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الفرد تنمية التدريب"⁽¹⁰⁶⁾.

ويعزو الباحث الفروق في الجوانب الانفعالية الى استخدام مبدأ الشرح والتوضيح والتكرار لكل جزء من اجزاء المهارة بالاضافة الى مزوجة المادة النظرية مع الجانب العملي مما ولد حب التعلم لدى الطلاب والرغبة في التطور فكلما زاد حب الطلاب للمادة عن طريق الحفظ والتكرار والاسئلة والاجوبة كان هناك أثر ايجابي في الحالة الانفعالية.

أذ ان الخطوات الاساسية للتعلم هو "أن يتم تصميم المناهج التعليمية على ضوء قابليات واحتياجات الطلبة"⁽¹⁰⁷⁾ فضلاً على الحرص على زيادة دافعتهم ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية اضافة الى بقاء المعلومات في الذاكرة لمدة أطول، وكنتيجة لتطبيق خطوات انموذج (ايدجا) بالتتابع ، كلها مزايا تصقل العملية التعليمية وتسهم في الارتقاء بمضامينها "عند تعلم المهارات لابد من تنوع استراتيجيات التعلم وطرائقه وأساليبه ، لان التنوع يزيد من دافعية المتعلمين ، ويؤثر تأثيراً ايجابياً في انتباههم واندماجهم، وبالتالي يجعلهم أكثر تلقياً للتعلم"⁽¹⁰⁸⁾

وكذلك يرجح الباحث هذه النتائج الى استخدام انموذج(ايدجا) في المنهج التعليمي الذي ساهم في تعلم المهارات الخاصة بالبحث في الجمناستك الفني للطلاب وكذلك يرتبط مقدار التعلم والتطور للأداء ومدى إتقانه بالحركات الذي تعد صفة تتميز بها الوحدات التعليمية، وعليه يجد بعضهم ان التمرين هو " كل تعلم منظم يكون هدفه السريع لكل من الناحية الجسمية والتعليمية وزيادة التعلم الحركي(التكنيك) للإنسان "⁽¹⁰⁹⁾ وكذلك تعد أداة فاعلة في وصول الرياضيين الى أرقى المستويات على صعيد التفوق في الانجاز وفي مختلف مجالات الحياة الأخرى⁽¹¹⁰⁾ .

3_1_5 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية

جدول

⁽¹⁰⁴⁾ عبد الجليل علي محمود الزطمة: : فاعلية تنظيم وحدة الارض وثروتها وفق نظرية في تنمية المفاهيم العلمية و عمليات العلم لدى طلبه الصف الثالث الاساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص12.

(2) طلعت حسن عبد الرحيم: علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1981، ص112.

⁽³⁾ عزيز حنا وأنوار حسين عبد الرضا: مناهج البحث التربوي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990، ص118.

⁽¹⁰⁷⁾ خليل ابراهيم وآخرون: اساسيات التدريس، ط1، عمان، دار المناهج، 2005، ص37.

⁽¹⁰⁸⁾ فؤاد قلادة: استراتيجية طرائق التدريس والنماذج التدريسية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1998، ص32.

⁽¹⁰⁹⁾ عباس احمد السامرائي: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2. جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000م، ص29.

⁽¹¹⁰⁾ جاسم محمد نايف : فاعلية التمرينات التحضيرية العامة والخاصة في تعلم تكنيك ركض الموانع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1986م، ص45.

يبين الفرق في الاختبارات البعدية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في (المعرفي-الانفعالي-المهاري)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	س ⁻	ع	قيمة T	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
التحصيل المعرفي	درجة	الضابطة	27.93	2.11	10.107	0.000	معنوي
		التجريبية	33.23	1.94			
الاختبار الانفعالي	درجة	الضابطة	92.20	4.66	5.844	0.000	معنوي
		التجريبية	100.06	5.71			
العجلة البشرية	درجة	الضابطة	6.83	0.74	3.152	0.000	معنوي
		التجريبية	7.43	0.72			
		التجريبية	7.03	0.66			

من خلال ملاحظتنا للجدول اعلاه نجد أن هناك فروق ما بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) عند متغير (التحصيل المعرفي) ، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على التوالي (27.93)(33.23) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري للاختبارات البعدية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) تواليا بمقدار (2.11)(1.94)، واستخدم الباحث اختبار T وجاءت قيمتها المحسوبة والبالغة (10.107) وعند مستوى معنوية (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ما بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

4_الاستنتاجات والتوصيات

4_1 الاستنتاجات

من خلال ما توصل اليه الباحث من نتائج نستنتج كالآتي:-

1. ساهم المنهج التعليمي بزيادة الرغبة والدافعية.
2. ساهم المنهج التعليمي بانموذج ايدجا في تحسين التحصيل المعرفي والانفعالي.
3. ساهم المنهج التعليمي بانموذج ايدجا في تعلم المهارات المدروسة.
4. عدم وجود فرق في التوازن الثابت للمجموعتين.

4_2 التوصيات

من خلال ما احرزته نتائج الدراسة توصل الباحث الى عدة توصيات وهي:

1. ضرورة الاهتمام بتحسين نواتج التعلم (المعرفي-الانفعالي-المهاري) لممارسة رياضة الجمناستك.
2. ضرورة الاهتمام بتطبيق المنهج التعليمي بانموذج ايدجا في تعلم مهارات الجمناستك.
3. ضرورة مزامنة الاجهزة والادوات الحديثة اثناء عملية التعلم .
4. ضرورة اجراء دراسات اخرى وفق تطبيق مراحل انموذج ايدجا في تعلم مهارات اخرى

المصادر

- أنوار ساير يونس نجم: أثر انموذج ايدجا في تنمية بعض المهارات الرياضية والاستمتاع بالدرس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات،رسالة ماجستير،جامعة الموصل،قسم التربية الخاصة،2022.

- علياء مصطفى السايح: فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي على تحسين بعض نواتج التعلم لمسابقة الوثب الطويل للمرحلة الثانية من التعلم الاساسي، رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية- كلية التربية الرياضية للبنات، 2014.
- منتظر إبراهيم فاضل: تأثير استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تحسين التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بالجمناستك الفني للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2016.
- قيس ناجي عبد الجبار وأحمد بسطويسي : الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1984 ، ، ص 95 .
- قاسم حسن المندلوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، الموصل ، مطبعة بيت الحكمة ، 1989 ، ص 107 .
- مفتي إبراهيم حمادة : التدريب الرياضي الحديث تطبيق وقيادة، جامعة القاهرة، دار الفكر العربية ، 1991، ص191.
- فريدة عثمان عطية عطيات ، تأثير استخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية على تعلم مهارة رمي الرمح لتلميذات المرحلة الثانوية، صحيفة التربية ، العدد الاول ، أكتوبر 1988م، ص94.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: الاسس العلمية في تعلم الحركي ، ط1 ، عمان ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016، ص48.
- عبد الجليل علي محمود الزطمة: : فاعلية تنظيم وحدة الارض وثروتها وفق نظرية في تنمية المفاهيم العلمية و عمليات العلم لدى طلبة الصف الثالث الاساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص12.
- طلعت حسن عبد الرحيم: علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ط2، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر ، 1981، ص112.
- عزيز حنا وأنوار حسين عبد الرضا: مناهج البحث التربوي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990 ، ص 118 .
- خليل ابراهيم وآخرون: اساسيات التدريس ، ط1، عمان، دار المناهج، 2005، ص37.
- فؤاد قلادة: استراتيجية طرائق التدريس والنماذج التدريسية، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1998، ص32.
- عباس احمد السامرائي: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2. جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000م، ص29.
- جاسم محمد نايف : فاعلية التمرينات التحضيرية العامة والخاصة في تعلم تكنيك ركض الموانع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 1986م، ص45.